

## غزة ليست مدينة



17 مايو 2021 - 12:03

ناريمان شقورة

عندما ينتهي كل شيء، ليس من العدل تسمية غزة بالمدينة

بل تجاوزت الجغرافيا والتاريخ، وكل مقاييس المدن العالمية والمحلية، المنكوبة والمنتعشة، السياحية والاقتصادية

غزة ليست مدينة

غزة قاموس لمعانٍ كثيرة:

فهي العزة وشرف الأمة، هي النخوة، هي مُلبية النداء، هي الحزن والحسرة، هي الكبرياء والشموخ، هي الأرض المقهورة، والأُم المكلومة، هي خط الدفاع الأول عن الوطن والقدس والأقصى، هي الضحية ضحية عرب فقدوا عنديتهم عن قصد وليس اغتصاباً

لا تعرّف عنْ غزة وتصفها بمدينة أو موقع سكاني أو جغرافي

غزة ليست مدينة

ليست حجارة وليست مبانٍ وليست أرض ساحلية هي أسطورة صمود

غزة ليست مدينة بل قضية

غزة مجزرة لا تتوقف... تأخذ استراحة مقاتل وتعود مجزرة

غزة هي جريمة حرب يراقبها العالم بصمت

فكّر إن سألوك ألف مرة قبل أن تتسرع وتقل أنها مدينة

غزة ليست مدينة

ساخبر طفلي مجدل ذات يوم أن غزة قبل ميلادها خاضت ثلاث حروب وقبل أن تتم عامها الأول أيضا شهدت أخرى طاحنة

ساخبر مجدل أن غزة ليست مدينة، وليست جزءا من الوطن، بل هي الوطن وغزة اسم من أسمائه تماما كما تسمى القدس ب إيلياء